عنده المنطلق بأحد الاعتبارين(١) وهو طالب للحكم عليه بالتعيين .
والاستغراق نوعان: عرفى(٢) نحو: جمع الأمير(٣) الصاغة ، وعقلى(٤) نحو:
الله غفار الذنوب . واستغراق المفرد أشمل من استغراق الجمع(٥) ومن
هذا يظهر لطف قوله تعالى : « وهن العظم منى »(٦) دون العظام(٧) حيث
توصل باختصار اللفظ إلى الإطناب فى معناه .

وأما كونه جملة : فلكون المراد تقوى الحكم بنفس التركيب ، نحو
أنت عرفت ، وزيد عرف، والبر الكر بستين، وبكر إن تعطه يشكرك . ثم
كون الجملة فعلية أو اسمية هو بحسب ما يراد من التجدد والثبوت(٨) .
وهذا يطلعك على أنه لما قال المنافقون « آمنا بالله وباليوم الآخر »جائين(٩)
بجملة فعلية على معنى أحدثنا الدخول فى الإيمان وأعرضنا عن الكفر طبق
المفصل فى الرد عليهم [٥٢ أ] بقوله تعالى « وما هم بمؤمنين »(١٠) . جملة

= الماء كل شىء حى » الآية ٣٠ من سورة الأنبياء ، أى من هذه الحقيقة .
وفى هـ/د تعليقاً على تعريف العهد أو الحقيقة : تعريف الجنس يشملهما .
(١) فى هـ/د تعريف العهد والجنس . (٢) فى هـ/د : أى المحلى
بلام التعريف أو الواقع فى سياق النفى والموصوف بصفة عامة .
(٣) فى س : جمع الأمير جمع الصاغة .
(٤) فى هـ/د : أى المحلى باللام أو الواقع فى سياق النفى .
(٥) فى هـ/د : لجواز أن يراد به الواحد إلى أن يحاط بالجنس بخلاف
الجمع فإنه يراد به أقل الجمع إلى أن يحاط بالجنس .
(٦) الآية ٤ من سورة مريم . (٧) فى د : دون وهن العظام .
وفى هـ/د : لانتفاء احتمال عدم تساوى العظام فى : الوهن فى المفرد دون
الجمع لبقاء الاحتمال فيه . (٨) فى د : أو الثبوت .
(٩) جائين : ساقطة من ط . (١٠) الآية ٨ من سورة البقرة .